

ديوان الحماسة

- 1 - (تَغْمَمٌ دَحَقُّي طَالَ لِمَاً وَلَوَى يَدِي ... لَوَى يَدَهُ اِذْ السَّذِي هُوَ غَالِبُهُ) .
- 2 - (وَكَانَ لَهُ عِنْدِي إِذَا جَاعَ أَوْ بَكَى ... مِنَ الزَّادِ أَهْلَى زَادِنَا وَأَطَايِبُهُ) .
- 3 - (وَرَبِّيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكَتُهُ ... أَخَا الْقَوْمِ وَاسْتَغْنَى عَنِ الْمَسْجِ شَارِبُهُ) .
- 4 - (وَجَمَّعْتُهَا دُهُمًا جِلَادًا كَأَنَّهَا ... أَشَاءُ نَخِيلٍ لَمْ تُقَطَّعْ جَوَانِبُهُ) .
- 5 - (فَأَخْرَجَنِي مِنْهَا سَلِيبًا كَأَنَّي ... حُسَامُ يَمَانٍ فَرَقتَهُ مَضَارِبُهُ) .

ويرى الشخص البعيد منه قريبا تغمد حقي الخ .

- 1 - تغمد حقي أي ستر حقي وأخفاه لوى يده اِذْ هذه جملة دعائية يريد بها أن ينتقم اِذْ له من ابنه منازل ويجازيه على قلة قيامه بحقوق التربية .
- 2 - وكان له عندي الخ معناه كان منازل كلما جاع أو بكى وهو صغير يحضر له أبوه من الطعام أحلاه وأطيبه من باب الرأفة به .
- 3 - واستغنى عن المسح شاربه عبارة عن كونه بلغ عنفوان الشباب وصار في عداد الفتیان البالغين مبلغ الرجال .
- 4 - وجمعتها الضمير للخيل أي جمعت خيلا دهما جمع أدهم جلادا من الجلادة وهي الصلابة كأنها أشاء نخيل الخ أي كأنها صغار نخل لم يقطع منه شيء والمعنى أنني لما جمعت من الخيل التي وصفتها ما جمعته وأعدتها لركوبي وركوبه اعتدى علي وسلبها مني ظلما وحرمني منها .
- 5 - فأخرجني منها الضمير إلى الدهم في البيت السابق والسليب الذي سلب ماله مجاز عن الشجرة التي سلبت ورقها والمضارب جمع مضرب بفتح الراء وكسرهما والمراد به هنا حد السيف وجمعه مبالغة شبه نفسه بالسيف الكهام المفلول يقول فأخرجني من هذه الخيل سليبا كالسيف يمانني قاطع فتفلل حده وتكسر